

A/55/11

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 2 أكتوبر 2015

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو،

سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسون

جنيف، من 5 إلى 14 أكتوبر 2015

تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة

من إعداد الأمانة

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو تزويد جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات") بتقرير مرحلي محدث عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة يغطي الفترة من سبتمبر 2014، وهو التاريخ الذي قُدم فيه إلى الجمعيات آخر تقرير مرحلي عن المشروعين (الوثيقة A/54/11)، حتى الآن.
2. وقد قَدّمنا تقريراً مرحلياً عن المشروعين (الوثيقة WO/PBC/24/13) إلى لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الرابعة والعشرين (من 14 إلى 18 سبتمبر 2015). وفي تلك الدورة، اتخذت اللجنة القرار التالي: "أحالت لجنة البرنامج والميزانية مناقشة التقرير المرحلي النهائي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو." (الوثيقة A/55/4 التي تحتوي على الوثيقة WO/PBC/24/17. انظر البند 13 من جدول الأعمال).

قاعة مؤتمرات الويبو الجديدة

3. ويجدر التذكير بأن قاعة المؤتمرات الجديدة بحد ذاتها قد جهزت في موعدها للدورة الثانية والعشرين التي انعقدت من 1 إلى 5 سبتمبر 2014، وبأن القاعة مع جميع المرافق المتاخمة في المباني الجديدة فضلا عن الطوابق المجددة في المبنى الرئيسي قد جهزت في موعدها لاستضافة الدورة الرابعة والخمسين للجمعيات التي انعقدت من 22 إلى 30 سبتمبر 2014، وشملت حفل الافتتاح يوم 22 سبتمبر 2014. وقد استخدمنا القاعة في عدد من المناسبات خلال العام الفائت لإقامة عدد من اجتماعات الويبو ومراسمها فضلا عن مراسم منظمات وهيئات دولية أخرى، في أشكال متنوعة (مثلا تجهيز لاجتماع عادي أو ندوة نقاش متبادل مع الحضور أو احتفالات ثقافية).

تقرير مرحلي عملي عن المشروعين

4. فيما يخص مشروع البناء الجديد، وفي تاريخ إعداد هذه الوثيقة، يوصف وضع العناصر الموجودة داخل المبنى الجديد وحوله والتي لم تكن مُنجزّة قبل سبتمبر 2014 كما يلي:

(أ) العناصر المُنجزّة بعد دورة اللجنة لعام 2014 وقبل نهاية عام 2014: التصميم الخارجي قبالة المبنى الجديد، وأعمال استبدال وإصلاح النوافذ الموجودة في سلام المبنى الجديد؛

(ب) والعناصر المُنجزّة في النصف الأول من عام 2015: مجموعة متنوعة من العناصر العالقة الصغيرة؛

(ج) والعناصر المتوقعة إنجازها بحلول نهاية عام 2015: أعمال استبدال وإصلاح النوافذ الموجودة في الطابق الأرضي (التي بدأت في يونيو 2015 وستتوقف خلال جمعيات عام 2015).

5. وفيما يخص مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة، وفي تاريخ إعداد هذه الوثيقة، يوصف وضع العناصر التي لم تكن مُنجزّة قبل سبتمبر 2014 كما يلي:

(أ) العناصر المُنجزّة بعد دورة اللجنة لعام 2014 وقبل نهاية عام 2014: الواحمة الخارجية لمدخل الويبو المركزي الجديد ومجموعة مختلفة من العناصر العالقة في القاعة الجديدة وحولها؛

(ب) والعناصر المُنجزّة في النصف الأول من عام 2015: بقية العناصر العالقة في القاعة الجديدة وحولها، فضلا عن التصميم الخارجي وعمليات زرع النباتات في أسفل القاعة الجديدة؛

الرقابة والتدقيق

6. واصلت الأمانة تقديم تقارير مرحلية عن كلا المشروعين إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

7. وقد نُقّدت كل التوصيات الست الواردة في تقرير التدقيق الصادر عن شعبة الرقابة الداخلية في يونيو 2013 ولا توجد أية توصيات عالقة فيما يخص المشروعين.

8. ومن أصل التوصيات العشر الواردة في تقرير التدقيق الصادر عن مراجعي الحسابات الخارجيين في أغسطس 2014 والمتعلقة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة (الوثيقة A/54/4 بما فيها الوثيقة WO/PBC/22/3)، أُغلقت ثمان توصيات منذ ذلك التاريخ، ولم تبق سوى توصيتين قيد المعالجة.

ميزانية المشروعين ووضعها المالي

مشروع البناء الجديد

9. تم تمويل كل أعمال الإصلاح والاستبدال المُضطلع بها في المبنى الجديد (الفقرتان الفرعيتان 4(أ) و4(ج) أعلاه) وتغطيتها بالكامل من الأموال المُحتفظ بها من المقاول العام، كما أُشير إليه في التقرير المرحلي السابق المقدم إلى الجمعيات. وموّلت العناصر العالقة المذكورة في الفقرة 4(ب) أعلاه من المبلغ المساوية قيمته 400 000 فرنك سويسري والذي وافقت عليه الجمعيات في دورة عام 2014.

مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة

10. يجدر التذكير بأن الميزانية الإجمالية التي وافقت عليها الجمعيات حتى عام 2014 بلغت 75 200 000 فرنك سويسري (وهي مؤلفة مما يلي: 4.2 مليون فرنك سويسري في عام 2008، و 64 مليون فرنك سويسري في عام 2009، و 4.5 مليون فرنك سويسري في عام 2011، و 2.5 مليون فرنك سويسري في عام 2014). وتغطي الميزانية الإجمالية أعمال البناء والأتعاب المهنية على حد سواء.

11. ويوصف وضع أعمال البناء كما يلي. شاركت في المشروع 82 شركة بناء وجهة توريد. وخضعت حسابات 78 من أصل 82 شركة بناء وجهة توريد لتثبيت كامل وحظيت بموافقة كل الأطراف. وتبين أن من أصل 78 حساباً، يتوافق 72 حساباً مع التقديرات واستُخدمت كأساس للوثيقة التي قدمتها الأمانة إلى الجمعيات (الوثيقة A/54/11 بما فيها الوثيقة WO/PBC/22/14). ووُضعت التقديرات المسقطة بحسن نية استناداً إلى المعلومات المتاحة في ذلك الوقت. أما الحسابات العشر المتبقية فتُظهر زيادات أعلى من المتوقع في التقديرات ولا تزال ثلاث حسابات منها قيد الإغلاق، علماً بأن هامش الثقة في المبالغ النهائية أصبح كبيراً جداً.

12. ويوصف وضع الأتعاب المهنية كما يلي. شاركت 26 شركة من الشركات المهنية المتخصصة (مهندسون والهيئة القيادية ومهندسون معماريون وخبراء في مجالات مختلفة). وخضعت حسابات 20 من أصل 26 شركة لتثبيت كامل وحظيت بموافقة كل الأطراف وتبين أنها تتوافق مع تقديرات عام 2014 التي استُخدمت كأساس للوثيقة التي قدمتها الأمانة إلى الجمعيات (الوثيقة A/54/11 بما فيها الوثيقة WO/PBC/22/14). ووُضعت التقديرات المسقطة بحسن نية استناداً إلى المعلومات المتاحة في ذلك الوقت. ولا تزال ستة حسابات قيد التثبيت والمناقشة. وتُظهر ثلاثة حسابات منها زيادات أعلى من المتوقع في التقديرات، علماً بأن هامش الثقة في المبالغ النهائية أصبح كبيراً جداً. وأما الحسابات الثلاثة الأخيرة (قسط التأمين النهائي ورسوم تسجيل العقار والأتعاب) فلا تُظهر زيادات أعلى من الإسقاطات على أن المبالغ النهائية لن تتبلور إلا بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع بالكامل.

13. وفيما يخص زيادة التكلفة بما يتجاوز تقديرات الأمانة المسقطة في عام 2014، بالنسبة لأعمال البناء والأتعاب المهنية، تذكر الأمانة بما أبلغت به اللجنة والجمعيات سابقاً، وهي الأسباب الرئيسية لهذا الوضع: "1" زيادة الكميات الفعلية النهائية المستخدمة (ضمن عدد من العقود المستندة إلى استقصاء الكمية) بكثير على ما حسبه المتخصصون في الأصل لأغراض المناقصات الأولية؛ "2" والتأخيرات الإضافية المسجلة في مرحلة البناء والناجمة عن أسباب مختلفة، لا سيما نقص التنسيق الشامل بين المتخصصين المهنيين ونقص قدرة بعض الشركات على الاستجابة؛ "3" وعدم توقع معظم شركات البناء وجهات التوريد الاضطرار إلى البقاء في موقع العمل بعد ربيع عام 2014، باتخاذها التزامات مهنية أخرى ومواجهتها بعد ذلك لصعوبات في الاستجابة بطريقة مرنة ومنسقة ومناسبة التوقيت للطلبات الموجهة لها، وتسببها بالتالي في تأخيرات إضافية في جدول العمل. وقد خضعت فواتير المقاولين النهائية للتثبيت كما تقتضيه الالتزامات التعاقدية المستمدة من مهام كل أخصائي مهني وبالاستناد عامةً إلى المعايير السويسرية للمهندسين والمعماريين (مهندس مدني، إدارة ورشات، عمارة وقيادة) قبل تثبيتها من إدارة المشروع. وبفضل هذا الإجراء أمكن التثبت من الكميات وغيرها من المتغيرات بالإضافة إلى نطاق التعديلات على المشروع وطبيعتها والتكاليف الناجمة عنها.

14. وفي تاريخ هذه الوثيقة، يسر الأمانة أن تبلغ عن وضع المحادثات الجارية مع الشركات بشأن حساباتها النهائية وعن حصتها من المسؤولية في بعض الحالات عن التسبب في زيادة تكاليف البناء بما يتجاوز إسقاطات الأمانة في عام 2014. وامتدت المحادثات مع 102 من أصل 108 جهة بينما بلغت المحادثات مراحلها الأخيرة مع ست جهات من أصل 108 (أي ثلاث شركات وثلاث مكاتب استشارية متخصصة) وقد بذلت الأمانة ولا تزال تبذل كل ما في وسعها للحفاظ على المصالح العليا للمنظمة ولتتمكّن من الوفاء بالمبالغ المستحقة الدفع لما تبقى من الشركات والشركات المهنية المتخصصة. وفي هذا

الصدد، راعت وستراعي الأمانة لزوم عدم الإخلال بمراحل المناقشات الجارية الأخيرة مع الأطراف القليلة المتبقية بشأن حساباتها الختامية ومسؤولية كل منها. وتحرص الأمانة بشكل خاص على عدم تضييع فرص إقفال معقول وودي للحسابات مع الأطراف المعنية، والسعي في الوقت ذاته إلى تلافي اللجوء إلى التحكيم من أجل تسوية القضايا العالقة.

15. وعليه، بإمكان الأمانة أن تعلن أمام الجمعيات أن من غير المتوقع أن يزيد المبلغ الإضافي الضروري لإغلاق كل الحسابات مع جميع الشركات والمكاتب ولسداد جميع الفواتير (المتفق عليها مع المقاولين والمكاتب وتلك الجاري تثبيتها والاتفاق عليها) على 3.5 مليون فرنك سويسري بالإضافة إلى 75.2 مليون فرنك سويسري وهي قيمة ميزانية المشروع الموافق عليها أصلاً، علماً بأن من غير الممكن تأكيد الرقم النهائي لمجمل تكلفة المشروع للأسباب المذكورة أعلاه.

تقرير عن العبر المستخلصة

16. وتُعلم الأمانة الجمعيات بأنها ستعد تقرير عن العبر المستخلصة بشأن المشروعين وتعترم رفعه إلى الجمعيات عن طريق لجنة البرنامج والميزانية في دورتي اللجنة والجمعيات عام 2016.

الخاتمة

17. فيما يلي فقرة القرار المقترحة.

18. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه،

(أ) أحاطت علماً بمضمون التقرير المرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة (الوثيقة A/55/11)، بما في ذلك وجود مناقشات جارية مع الشركات الثلاث والمكاتب المهنية المتخصصة الثلاث المتبقية بشأن حساباتها الختامية؛

(ب) وأحاطت علماً بأن الأمانة:

"1" بذلت أفضل مساعيها للحد، بأكبر قدر ممكن، من التمويل الإضافي الذي قد يلزم تخصيصه لاختتام وإقفال كل الحسابات المرتبطة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة؛

"2" وأقفلت جميع الحسابات
(102 من أصل 108) المرتبطة
بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة
قبل انعقاد جمعيات في
عام 2015؛ وستبذل كل جهد
ممكّن لإقفال الحسابات الستة
المتبقية في أقرب وقت ممكن
بعد الجمعيات.

(ج) ووافقت استثنائياً على تغطية أية
مصرفات إضافية محتملة تتعلق باختتام
واقفال الحسابات المرتبطة بمشروع قاعة
المؤتمرات الجديدة وتزيد على الميزانية
المعتمدة لقاعة المؤتمرات المذكورة
بقيمة 75.2 مليون فرنك سويسري، من
الميزانية الإجمالية الواردة في البرنامج
والميزانية المعتمدة للثنائية 15/2014، بمبلغ
لا يفوق 3.5 مليون فرنك سويسري.

[نهاية الوثيقة]